

الباب الثالث

منهجية البحث

في هذا الباب ستشرح الباحثة عما تتعلق من المنهج الذي تستخدمه الباحثة في إجراء البحث العلمي، منها المدخل ونوع البحث وحضور البحث ومكانه ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وتفتيش صحة البيانات.

أ. المدخل ونوع البحث

تعريف البحث هو جهد في العلم يتم إجراؤه للحصول على عوامل ومبادئ المبادئ بصبر وعناية ومنهجية لإدراك الحقيقة.^{٨٢} بالإضافة إلى ذلك ، فإن معنى أسلوب البحث هو طريقة تفكير وتصرف معدة جيدًا لإجراء البحوث وتحقيق أهداف البحث.^{٨٣}

في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون نهجًا نوعيًا. البحث النوعي هو البحث الذي يركز بشكل أكبر على جمع البيانات النوعية (وليس في شكل أرقام) ويستخدم التحليل النوعي في عرض البيانات وتحليل البيانات والاستنتاجات.^{٨٤}

⁸² Mardalis, *Metodologi Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 24.

⁸³ Kartini Kartono, *Pengantar Metodologi Riset Social*, (Bandung: Mandar Maju, 1996) cet. IV, hal. 15.

هذا البحث حسب نوعه هو بحث ميداني (بحث ميداني) ، وهو بحث يهدف إلى إجراء دراسة متعمقة لوحدة اجتماعية بطريقة تنتج صورة جيدة التنظيم وكاملة للوحدة الاجتماعية.^{٨٥}

في إجراء البحث ، يمكننا استخدام أساليب وتصميمات بحثية مختلفة وفقاً لأهداف البحث وطبيعة المشكلة والبدايل المختلفة التي يمكن استخدامها. في هذا الصدد ، في إعداد هذه الأطروحة ، يكون شكل البحث الذي يستخدمه الباحثون هو البحث الوصفي ، أي البحث الذي يصف موضوعاً فيما يتعلق بالمشكلة قيد الدراسة دون التشكيك في العلاقة بين متغيرات البحث.^{٨٦} تهدف هذه الدراسة الوصفية إلى وصف أو شرح الأحداث والحوادث التي تحدث في الوقت الحاضر.

بمعنى آخر ، يأخذ الباحث الوصفي المشكلة أو يركز على المشكلة الفعلية كما كانت عند إجراء البحث.^{٨٧} في جوهره ، النهج النوعي هو نهج بحث ينتج بيانات وصفية في شكل بيانات مكتوبة أو شفوية من الناس وسلوك يمكن ملاحظته.^{٨٨} بهذه الطريقة ، سيتم

⁸⁴ Sembodo Ardi Widodo dkk, *Pedoman Penulisan Skripsi Mahasiswa Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah*, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, 2006), hal. 16-17.

⁸⁵ Dudung Abdurrahman, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta, 2003), hal. 7.

⁸⁶ Sanapiah Faisol, *Format-Format Penelitian Social*, (Jakarta: Rajawali Press, 1992). hal, 18.

⁸⁷ Nana Sudjana, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*. (Bandung: Sinar Baru, 1989), hal. 64.

⁸⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal 3.

لاحقًا تقديم البيانات التي تم الحصول عليها في البحث حول كيفية استخدام طرق الحفظ في شكل بيانات وصفية.

استنادًا إلى صياغة المشكلة والكائن قيد الدراسة حول عن "استخدام طريقة الحفظ لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث في معهد المادة الثانية للبنات باليتار (*Blitar*) للعام لدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م" ثم استخدم الباحثة منهجًا وصفيًا نوعيًا، وقد تم اختيار هذا النهج لأن هذه الدراسة تؤدي إلى وصف مفصل ومتعمق للظروف الفعلية التي تحدث في هذا المجال.

ب. حضور الباحثة

في هذا البحث يحتوي علي حضور الباحثة مهم جدًا، ومحتاج لأن البحث هنا ساهمه كآلة أساسية في البحث كفي التي تنظر و تنظّم مباشرة عملية الباحثة. حضور الباحثة مهم أيضا في البحث و كل عملياته لأن الباحثة ستعال البيانات المحتاج بتناسب و مراقب أو ملاحظة مباشرة حالة مكان الباحثة و تنال أفضل دليل خلال عملية الباحثة. لأن ذلك، الباحثة تمثل كمرقبة التي تشترك مباشرة خلال الباحثة.

يحاول الباحثة كأدوات بحث العثور على معلومات من هذا الموضوع باعتباره الشخص المستخدم كمنحبر في الباحثة الذي يجري. الهدف الرئيسي للبحث هو الباحثة عن المعلومات بدلاً من تقييم الموقف. لذا، فإن تحليل البيانات في شكل وصف للبيانات التي تم الحصول عليها.

ج. مكان البحث

إن مكان البحث لهذا الباحثة في معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات، والتي تقع على الجانب الشمالي من مدينة باليتار على بعد ٤ كم، وعلى وجه التحديد في الشارع جيووت علنجعوك (*nglegok*) باليتار.

هناك بعض الأسباب لماذا تختار الباحثة مكان البحث في هذه المدرسة، وهي:

١. لأن معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات تستخدم بيئة لغوية و استخدام طريقة الحفظ في تعليم اللغة العربية، فإنه يجعل من الأسهل إجراء الباحثة..
٢. لأن معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات و قريب من المدينة باليتار.
٣. لأن مكان أو موقع المودة الثانية الإسلامي للبنات استراتيجيا أي يقع في طرف الشارع يسهل أن تصل إليه السيارة العامة و العائلية.

د. البيانات و مصادر البيانات

١.البيانات

المعلومات حول الأعراض التي يجب تسجيلها، وبشكل أكثر دقة البيانات، هي "ration d'entre" خلال عملية التسجيل.^{٨٩} الشرط الأهم والأوضح هو أنه يجب تسجيل المعلومات بسهولة من قبل المراقبين ، وقراءتها بسهولة من قبل أولئك الذين يجب عليهم معالجتها، ولكن لا يمكن تغييرها بسهولة عن طريق خداع النوايا غير الشريفة المختلفة. تشمل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق. يمكن وصف هذه البيانات على النحو التالي:

- أ. تستخدم نتائج المقابلة للحصول على صورة أعمق لكيفية عملية استخدام طريقة الحفظ في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية .
- ب. تُستخدم نتائج الملاحظات لمعرفة كيف عملية طريقة الحفظ في تعليم مهارة كلام

اللغة العربية في الفصل

ت. يتم استخدام نتائج الوثائق، لاستكمال بيانات المراقب

⁸⁹ Ahmad Tanzeh, Suetno, *Dasar-dasar Penelitian*, (Surabaya: Elkaf, 2006), hal. 27.

٢. مصادر البيانات

أوضح أريكونتو أن المقصود بمصادر البيانات في البحث هو "الموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات منها"، في حين أن *Lofland* ووفقاً عن *Moleong* "تعتبر مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي عبارة عن كلمات ، وبقية الإجراء عبارة عن بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها. البعض".^{٩٠}

بناءً على الرأي أعلاه، في هذه الأطروحة البيانات التي تم الحصول عليها في شكل كلمات، مصدر البيانات البحثية يأتي من الموضوعات التي تتم مقابقتها، وهي مربية المعهد، المعلم درس اللغة العربية (المحفوظات)، وطلاب الصف الثالث بمعهد المودة ٢.

بالنسبة للبيانات الموجودة في شكل ملاحظات، فإن مصدر البيانات هو سلوك الأشخاص والأشياء الموجودة حول معهد المودة ٢ وكذلك كيفية استخدام طريقة الحفظ لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

نتائج المقابلات والملاحظات التي أدلى بها الباحثة باعتبارها المصدر الرئيسي للبيانات المدرجة في الملاحظات المكتوبة ومن ثم قدمت في الأطروحة نتيجة للجهد المشترك لرؤية

⁹⁰ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 4.

واستماع وطرح وتدوين الملاحظات. لإثراء البيانات، استخدم الباحثة أيضاً مصادر البيانات المكتوبة والوثائق المدرسية والكاميرات المتعلقة بعملية استخدام طريقة الحفظ .

هـ. طريقة جمع البيانات

من المعلوم، أن هذا البحث العلمي يبحث في "استخدام طريقة الحفظ لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات الصفّ الثالث في معهد المودة الثانية للبنات باليتار (*Blitar*) للعام لدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م" و لأجل جمع البيانات على وجه أكثر فتستخدم الباحثة منهجاً وصفيّاً نوعياً. للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات في هذا المجال، ثم تقديمها في أطروحة بنهج نوعي يحتوي على مقتطفات من البيانات، يتواجد الباحثة في معهد المودة الثانية كموقع بحثي محدد من خلال تطبيق تقنيات جمع البيانات التالية:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي تقنية يتم إجراؤها عن طريق إجراء ملاحظات دقيقة وتسجيل منتظم. في العملية، يسعى إلى مراقبة الظروف المناسبة والحقيقية دون بذل جهود متعمدة للتأثير عليها وتنظيمها ومعالجتها.^{٩١} احتفظ بالملاحظات وفقاً للواقع، وضح

⁹¹ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1997), hal. 27.

الكلمات بدقة وبدقة ما تم ملاحظته، وقم بتسجيله ثم قم بمعالجته في إطار المشكلات التي يتم دراستها بشكل علمي وصحيح.

الملاحظة أو الملاحظة هي نشاط يومي للبشر باستخدام الحواس الخمس كأدوات مساعدة أساسية، بالإضافة إلى الحواس الخمسة الأخرى مثل الأذنين والرائحة والرؤية وفم الجلد وغيرها، وطريقة الملاحظة هي طريقة جمع البيانات المستخدمة لجمع بيانات البحث و يمكن ملاحظتها من قبل الباحثين.^{٩٢} في هذه الملاحظة اعتاد الباحثون مراقبة مباشرة من استخدام طريقة الحفظ لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث في معهد المودة الثانية للبنات. أبدى الباحثة هنا ملاحظات حول حالة المعهد، وعملية استخدام طريقة الحفظ لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث في معهد المودة الثانية للبنات.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة عبارة عن مقابلة الحرة، حيث يكون للباحثة حرية طرح أي شيء ولكن تذكر أيضاً البيانات التي يتم جمعها. حالة طريقة المقابلة هي في الأساس طريقة واحدة لتعميق البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة. يعد جمع

⁹² S. Nasution, *Metode Research*, (Bandung: Jemmars, 1991), hal. 144.

البيانات عن طريق إجراء المقابلات واحداً من عمليات استرجاع البيانات التي يتم تنفيذها من خلال أنشطة الاتصال الشفهي التي قدمتها العديد من المكتبات بعدة مصطلحات وهي إجراء مقابلات مكثفة. في إجراء مقابلات معمقة وإجراء مقابلات منظمة، وهو شكل من أشكال المقابلة التي يتم توجيهها بعدد من الأسئلة بهدف جمع أو إثراء المعلومات أو المواد (البيانات) المفصلة للغاية والغنية والصلبة والتي تستخدم النتيجة النهائية للتحليل النوعي.^{٩٣} بينما تسمى المقابلات المكتوبة أيضاً الاستبيانات المكتوبة. يستخدم المؤلف طريقتي المقابلة لمعرفة البيانات الواردة في المعهد المودة ٢. في المقابلة هنا، سيقوم الباحثة بمقابلة مربية المعهد، معلم درس اللغة العربية (المحفوظات)، و طلاب الصف الثالث في معهد المودة الثانية.

٣. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي الطريقة المستعملة لجمع البيانات عن طريق مطالعة الصورة البيانية و هيكل المنظمة و الخط البياني و السجلات و غيرها. و هذه الطريقة مستخدمة لنيل البيانات حول عدد موظفي التربية و عدد الطلاب و الطالبات.^{٩٤}

⁹³ Burhan Bugin, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Surabaya: Airlangga University Press, 2001), hal. 142.

⁹⁴ M. Amir, *Menyusun Rencana Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Persada), hal. 94

و ترى أريكونطا (Arikunto) أن طريقة التوثيق هي الباحثة عن البيانات التي لها علاقة بالأمر أو المتغير على صورة الكتابات و الكتب و الصحيفة و المجلة و النصب التذكاري و مذكرة الاجتماع و جدول الأعمال و ما أشبه لك.^{٩٥} و تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات من مصدر البيانات الذي يتمثل على القرطاس كما سبق تقسيم مصادر البيانات في فصول قبلها. و نوع الوثيقة الذي تستعملها الباحثة هو الوثيقة الرسمية و ليست الوثيقة الفردية. و في الوثيقة الرسمية تأخذ الباحث الوثيقة الداخلية فقط التي يراها مولونج على أنها تأتي بصورة "المذكرة و الاعلان و الأمر و النظام للمجمع الاجتماعي المعين المستخدم حولهم".^{٩٦} و طريقة التوثيق إذن هي الطريقة التي تجمع البيانات المكتوبة الموجودة في ميدان الباحثة لغرض معرفة أحوال الموضوع سواء ما سبق أو التنبؤ بالتطبيق.

من خلال طريقة التوثيق، يستخدم الباحثون لاستكشاف البيانات في شكل وثائق ذات صلة البيانات عن تاريخ تأسيس المعهد المؤدّة الثانية للبنات باليتار، البيانات عن رؤية المعهد المؤدّة الثانية للبنات باليتار، البيانات عن أحوال المدرسين والموظفين با المعهد المؤدّة الثانية للبنات باليتار، البيانات عن استخدام طريقة الحفظ

⁹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal. 206

⁹⁶ Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian kualitatif...*, hal. 219

لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طالبات الصفّ الثالث في معهد المودة
الثانية.

و. تحليل البيانات

إن تحليل البيانات أيضا هو عملية تفصل العمل (السعي) رسميا لكشف العنوان
و وضع الفكرة التي اقترحتها البيانات و كالسعي إلى اتاحة الحججة نحو العنوان و تلك
الفكرة. و مع ذلك، عندما تم تحليل البيانات من مذكرات ميدانية و تصور و وثيقة
بصورة التقرير و عطاء الرمز (الإشارة) لتنمية كيفية العمل نحو البيانات المجموعة.⁹⁷
و أما عند بوغدان و بيكلان أن تحليل البيانات هو عملية في بحث و تنظيم
نص المقابلة و مذكرات الميدان و المواد الأخرى التي تم جمعها لإضافة الفهم عن
الأشياء. و هذا يهدف إلى توصيل كل شئ تم نيله. فلذا، أن نشاط التحليل يحتوي
على عمل.

ز. تفتيش صحة البيانات

لأجل نيل البيانات الصادقة أو الصحيحة، تقوم الباحثة بالأمر التالية:

⁹⁷ Ibid. hal. 103

١. تطويل زمن الحضور

إن الباحث في الباحثة الكيفي يكون أداة. و بمشاركة الباحث أمر بالغ الأهمية في جمع البيانات. و لم تتم المشاركة في فترة زمنية قصيرة فقط، ولكنها تتطلب امتدادا لمشاركة الباحث و هذا سيسمح بزيادة في درجة الثقة في البيانات التي تم جمعها^{٩٨}. من ناحية أخرى أن المقصود من تمديد مشاركة الباحث أيضا لبناء الثقة للمبحوث عنه نحو الباحث وثقة الباحث نفسه .

وذلك بدلا من مجرد تطبيق الاسلوب الذي يضمن مواجهته. و لكن ثقة المبحوث عنه و ثقة النفس هي عملية التنمية التي تجري كل يوم، و هي أداة لمنع موقف تلاعب (عدم الاتقان) المبحوث عنه^{٩٩}.

إن وظيفة الباحثة كالأداة الأساسية في عملية جمع البيانات تتطلب دورها للحضور المباشر في بيئة ميدانية. و الحق، أن الباحث تقوم بالمقابلة مرارا مع بعض الأساتيد أو طلاب معهد المودة الثانية للبنات.

و لكن، لكون البيانات المجموعة لا بد أن تكون صحيحة فتحضر الباحثة مرارا إلى معهد المودة الثانية للبنات و تقوم بتفتيش البيانات.

⁹⁸ *Ibid.* Hal. 173-176

⁹⁹ *Ibid.* Hal. 177

٢. المنهج التثليثي

إن المراد بالمنهج التثليثي هو الأسلوب في تفتيش صحة البيانات الذي يستخدم شيئاً آخر خارج تلك البيانات لأغراض فحص أو مقارنة نحو تلك البيانات، و التقنية المستخدمة عن طريق فحص مصادر أخرى. كما أن المنهج التثليثي يستخدم عن طريق الفحص من خلال الطرق و النظريات والباحث^{١٠٠} وهذا هو الطريقة الأكثر شيوعاً في الباحثة الكيفي. و بهذا المنهج التثليثي يمكن اخذ استنتاجات موثوقة حيث ليست فقط من منظور واحد بحيث من مزيد قبول البيانات. و الغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر، ولكن بدلا من ذلك على تحسين فهم الباحث نحو ما تم جمعه. و مع المنهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من البيانات، وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.^{١٠١}

التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات يستخدم شيئاً آخر غير البيانات لأغراض التحقق من البيانات أو مقارنتها. يتم ذلك حتى لا تكون البيانات التي تم الحصول عليها من منظور واحد فقط. بحيث حقيقة البيانات أكثر قبولاً.

أ. تثليث المصادر

¹⁰⁰ *Ibid.*, Hal.178

¹⁰¹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2012), hal. 85

يستخدم هذا التثليث لمقارنة نتائج المقابلات مع نتائج الملاحظات وأيضًا

لمقارنة البيانات التي تم جمعها في المستندات مع نتائج المقابلات.

ب. طريقة التثليث

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طرق مقابلة الملاحظة والوثائق لمقارنة

والتحقق من نفس البيانات.

٣. مناقشة الزميل

إن تقنية تحقق صحة هذه البيانات، يمكن أن يقوم به بتعريض النتائج الأولية أو

النهائية التي تم الحصول عليها بشكل مناقشة مع الزملاء. كان الباحثة مع الزملاء سينتج

المدخلات على شكل النقد، وتقديم المشورة، والتوجيهات، وغيرها. كمادة النظر النفيس

لعملية جمع البيانات وتحليلها مؤقتًا وتحليل البيانات النهائية.

س. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدمة هو طريقة تحليلية وصفية ، والتي تصف البيانات التي تم

جمعها في شكل كلمات والصور وليس الأرقام. ثم يتم وصف البيانات المستمدة من

المخطوطات والمقابلات والملاحظات الميدانية والمستندات وغيرها ، بحيث يمكن أن توفر

وضوحًا حول الواقع.^{١٠٢} يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية من قبل الدخول إلى الحقل وأثناء الحقل وبعد الانتهاء في هذا المجال. في هذه الحالة ينص ناسوتيون (*Nasution*) على: "لقد بدأ التحليل منذ صياغة المشكلة وشرحها ، قبل الدخول إلى الحقل والاستمرار حتى كتابة نتائج الباحثة. يصبح تحليل البيانات الأساس لمزيد من الباحثة حتى، إذا أمكن ، نظرية متأصلة. ولكن في الباحثة النوعي ، يكون تحليل البيانات أكثر تركيزًا خلال العملية في الحقل جنبًا إلى جنب مع جمع البيانات. في الواقع ، يعد تحليل البيانات في البحوث النوعية نشاطًا على النشاط يحدث خلال عملية التحقيق وليس بعد العملية. في الواقع ، تحليل البيانات النوعية"^{١٠٣}

تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان، أن هناك ثلاثة خطوط للنشاط، وهي الحد من البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق.^{١٠٤}

١. تعريف تقليل البيانات على أنه عملية اختيار، والتركيز على تبسيط، واستخلاص، وتحويل البيانات "الخام" التي تنشأ من الملاحظات الميدانية. يتم التخفيض منذ جمع البيانات، بدءًا من إعداد الملخصات والتميز وموضوعات التتبع وكتابة المذكرات وما إلى ذلك، بقصد تخصيص بيانات أو معلومات غير ذات صلة، ثم يتم التحقق من البيانات.

¹⁰² Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hal. 66.

¹⁰³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D* , (Bandung: Alfabeta, 2٠٠٨), Cet. 6, hal. ٣٣٦-٣٣٥.

¹⁰⁴ Husaini Usman dan Purnomo Setiadi Akbar *Metodologi Penelitian Sosial* ,(Jakarta: PT Bumi Aksara ٢٠٠٩ ،) ،hal. ٨٩-٨٥.

٢. عرض البيانات هو وصف لمجموعة مترجمة من المعلومات التي تتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. يتم تقديم البيانات النوعية في شكل نصوص سردية، بهدف تصميمها لدمج المعلومات التي يتم ترتيبها في شكل متماسك ومفهوم بسهولة.

٣. استخلاص النتائج أو التحقق هو النشاط الأخير للبحث النوعي. يجب أن يصل الباحثون إلى الاستنتاجات والتحقق، سواء من حيث معنى وحقيقة الاستنتاجات المتفق عليها من قبل مكان الباحثة قد نفذت. يجب اختبار المعنى الذي يصوغه الباحثون من البيانات للتأكد من صحته وتوافقه وقوته. يجب على الباحث أن يدرك أنه في الباحثة عن المعنى، يجب عليه استخدام المقاربة العاطفية، أي من منظور المعلومات الأساسية، وليس من تفسير المعنى وفقاً لوجهة نظر الباحث (النظرة الأخلاقية).